

32 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 85-16 | ماهر

ياسين الفحل 2 صفر 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه وباحسان الى يوم الدين. أما بعد لما افترقنا قليلا في هذه الفرصة للدرس سألني احد الاحباب في هذا الدرس سؤالا يبني ويبينه قال فيما يتعلّق -

00:00:04

ال المسلمين - 00:00:28

1001

ولذا الانسان يتوب وما يتوب من هذا الذنب ايضا والعلماء تحدثوا يقول ابن رجب الحنبلي يقول ابن الجوزي محذرا من الغيبة وامثالها قال من اطلق لسانه في الاخرين لم يطلق الله لسانه للشهادتين عند الموت. فهذا من باب - 00:00:51

وامثالها قال من اطلق لسانه في الاخرين لم يطلق الله لسانه للشهادتين عند الموت. فهذا من باب - 00:00:51

طوبة عيادة بالله تعالى. اذا باب الكلام والطعن في الاخرين جزاك الله خير وسوء الظن بهم امر ليس بالامر السهل. انزل الله لك الثواب
وادخلك الجنة بغير حساب. وجمعت انا ووالدينا واياك في الفردوس الاعلى. نعم. الحديث هذا يرويه الزهري - 00:01:12

وادخلك الجنة بغير حساب. وجمعت انا ووالدينا واياك في الفردوس الاعلى. نعم. الحديث هذا يرويه الزهري - 00:01:12

عن انس بن مالك والزهري في الاصل سمع من انس ابن مالك تذكر يا شيخ محمود حينماقرأنا يوم مقدمة صحيح مسلم. وذكرنا اقوال مسلم شوف هذا مثال هذا في صحيح الامام مسلم - 00:01:42

اقوال مسلم شوف هذا مثال هذا في صحيح الامام مسلم - 00:01:42

اي هذا الخبر خبر معلوم يعني هو شوف الزهري سمع من انس لكن هذا الخبر عينه لم يسمعه الزهد لا خلية خلية ايه لم يمنعه لم يسمعه الزهري من انس - 00:02:03

00:02:03 يمنعه لم يسمعه الزهري من انس -

كما نص على ذلك ايه اول شيء عبد الرزاق حدثني رجل نعم او ايه رواها عن مخالفة خالف معهم المهم هو الزهري رواه هكذا عن انس والصواب انه عن اه عن الزهري عن رجل عن انس والزهري يعني اذا - 00:02:22

عن انس والصواب انه عن اه عن الزهري عن رجل عن انس والزهري يعني اذا - 00:02:22

روي مرسله ضعيف. فإذا أبهم رجل فالمبهم هذا والخبر فيه نجارة. فيه نكارة كبيرة جدا في المتن حين مخالفة تلاحيت مع أوجهه السابقة. ومعنى مغرب زاك فالخبر معينا من حيث المتن: 00:02:58

00:02:58 - حسنه العزبي - حسنه العزبي - حسنه العزبي - حسنه العزبي - حسنه العزبي

فالشاهد يعني مسألة طيب القلب مسألة مما يمتحن الله بها العباد سفيان الثوري له مقوله يقول اني لاري الرجل اكرهه في الله. يقول في سلام على قلبك فانما لي القلب مع المسلمين ام لازه - 00:03:17

فَسَلَّمَ عَلَى فَرَابٍ لِهِ قَلْبٌ فَإِذَا لَبَّى الْقَلْبُ مَعَ الْمُسَلِّمِنَ أَمْ لَلَّهُ ۝ ۰۰:۰۳:۱۷

يقول لو تقول حين ترى العذاب وتجزم بمروده لو ان لي شرة اي رجعة الى الدنيا لكتن من المحسنين. قال تعالى في ان ذلك غير ممك: ولا مفدي بر حكم الله بعنه. شهفها هذا اصح بعما. عما. قلب. ولسانه في. ذاكر الحق لكتنه لا ينفعه اذا الان. حساب بعنه. -

00:03:39

علم الاحزاب وغدا حساب ولا عمل كما قال علي ابن ابي طالب علي يقول ان هذه الدنيا قد اقبلت مدبرة وان الاخيرة قد اقبلت مقبلة
تکون: هـ: اهـ: الاخـة هـ: لا تکونـها هـ: اصحابـ الدنياـ فـالـیـمـ هـ: عـماـ هـ: لاـ حـسـابـ وـغـداـ حـسـابـ هـ: عـماـ - 00:03:59

00:03:59 - تكوه من اهل الاخوة ولا تكوه منه من اصحاب الدنيا . فالله عما هلا حساب ولا حساب ولا عما

فهنا هذا عمل وتمنى وايضا التمني انت الان لما تتمنى شيء ممكن تؤجر عليه لكن على ان لا يكون من احلام اليقظة تؤجر على ما تتمناه من فعا الخبر بالطريقة الممكنة وتكون صادقا في تمنيك حبا - 00:04:17

تتمناه من فعل الخير بالطريقة الممكنة وتكون صادقا في تمنيك حبا - 00:04:17

مؤمنين واحلاصا لله تعالى فهذا يعلم عمل لكن العمل لن ينفعه لانه قد قد انقضى او ان العمل. الدنيا هذه لا نحبها لاي شيء نحبها
نحبها لانها باب من ابواب العمل - 00:04:34

ابن المبارك ذكر في كتابه القيم الزهد والرقائق طبعا ابني المبارك واحد من المبدعين في التأليف هناك من الف في الزهد وهناك من
الف في الرقائق لانه الواد الف كتاب سماه الزهد والرقائق جعل هذا الكتاب - 00:04:51

خاص بالاحاديث والاثار الواردة فبوب نفس قلباب من احب الدنيا لعمل من الاعمال وذكر نصوص علم منهم من احب الدنيا لاجل
الصدقة حتى يتصدق ومن احب الدنيا لاجل الدعوة الى الله تعالى - 00:05:14

ومنهم من احب الدنيا لاجل ان يجاهد في سبيل الله تعالى. فذكر باب بديع اذا هذى الدنيا اذا نحبها لها والاثر الوارد حديث
عند الترمذى الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه. او - 00:05:30

الخبر لا يصح الخبر لا يصح لا من حيث الاسناد ولا من حيث المتن اذا هذه الدنيا هي مشى عليها عباد الله الصالحون وقام بها
المجاهدون وعمل بها الانبياء ونزل على على الانبياء الوحيد. نحن نحب هذه الدنيا لاجل العمل الصالح - 00:05:49
المعنى وهذا منكر لا نقول هذا النبي عليه الصلاة والسلام ننكر من حيث السنن. ننكر من حيث المتن حتى معنا مثلا من باب النصح الا
انه معنى من حيث المعنى غير صحيح. المعنى في غاية التجارة - 00:06:22

مستند ضعيف نعم المشايخ يعني بماذا هم سلفيات فيستدل بها بالاخوة عليكم رجل من اهل الجنة يعني كانه معروف انه هي
ضعيفة او شي لا لا مو معروف. اني من الناس - 00:06:40

لما الفت كتابي حرمة المسلم على المسلم عام الفين وستة بسبب لما كثر القتل في العراق والحمد لله الكتاب طبع طبعات عديدة
بحمد الله تعالى لما اوردت الخبر في باب الحقد ذكرت الحقد والحسد والغيبة والنسمة وذكرت الاشياء - 00:06:59
ذكرت الخبر قلت اسناده صحيح. وكانت ادرس مجموعة من النساء في صناعة الحديث ونساء يعني ما شاء الله نحسنه والله وحدة
ارسلت لي باسلوب مؤدب ومهذب قالت انت قلت كذا ودي اناقطنة قال كذا في الموطن الفلاني. فما قولك؟ فلما راجعت وجدت ان
كلامها الصحيح هو ان كلامي خطأ - 00:07:16

فكتبت وقلت جزاء احدى الاخوات راسلتي وانا استغفر الله لابد ان نستغفر الله حينما وقعت في هذا الخطأ فان هي الناس تفتر لكن
الانسان ينبغي حينما ينصح لا بد ان يعود الى الصواب ولا بد ان يرشد - 00:07:39
هذا الخبر هناك من حسن الشیخ الالباني حسن الحديث وبين راح زید شیخ الالباني اجتهد وتحسينه للخبر انوي اجتهد ا منه لكن
الراجح ابراجه ظعف الخبر وعدم صحته وهو ضعيف من حيث الاسناد ضعيفا. فمن يستدل به اما مجتهدا واجتهد خطأ واما مقلدا
لغيره - 00:07:59

ولعله يعذر. والا ينبغي على الانسان ان يتحرجى فهذا من الابتلاء وهذا من الاختبار. هذا العلم ليس سبلا من سبل الدنيا نأخذه نتفكه
بهم او نأكل به الدنيا. هذا العلم للآخرة ينبغي ان تكون نية فيه الله - 00:08:26
ويجب ان نبذل ثمة مسألة نبذل لاجل العلم ربعة الرأي انفق اربعين الف دينار في بذل العلم ومحمد ابن فرج ابن جندي انفق اربعين
الف درهم في طلب العلم مرحبا بالشيخ زايد. السلام ورحمة الله. واربعين الف درهم في بثه. قال يا ليت التي انفقتها في طلبه -
00:08:42

في المسجد. فاذا الانسان هكذا ينبغي ان يجعل العلم سبب ان تكون يده العليا في تبليغ العلم ونشر العلم اجمعين اذا قال تعالى في ان
ذلك غير ممكن ولا مفيد - 00:09:07

شوفوا الان الحياة فرصة لكثير من الاشياء المفيدة وهناك اشياء يعملاها الانسان حينما ينتهي وقت العمل لا تفيده وان هذه امانى
باطلة شوف هسا بعض الناس يجلس هنا يتمنى الامانة المحرمة - 00:09:28
ويجلس الانسان يتمنى الامانى التي ترفعه ترفع شأنه عند الله تعالى يعني هسه لو فرضنا واحد منكم يأتي عمل بعمل يعني هسه
شوف من الاعمال الغير موجودة يعني سعدنا بمتقنين هنا في الريحانية عدد كبير من المتقنين للقرآن. مو صحيح؟ وجميع لديهم

لو فرظنا يأتي انسان الى المصحف صفحة صفحة فيأتي باحكام التجويد يقرأ الآية ثم يبين احكام التجويد ويجعلها للمصحف كاما او سورة سورة ويعمل وينوي بها لامة محمد اجمعين. هسه الموجودين على عددهم. يؤجر على عددهم - 00:10:08
ولما ينوي بها من جيل الى اجل الى يوم القيمة يؤجر على عدد امة محمد الى يوم القيمة. اذا نحن امام ابواب واسعة من ابواب الخيرات. علينا ان لا نضيع هذه - 00:10:25

فاما تركنا هذه الاعمال وتركنا هذه الافكار علينا ان نتنبه ثم خلل او مانع قد يحول بيننا وبين هذه الاعمال الصالحة ولذلك الانسان قد يقول القول او يطعن طعن او يتكلم كلام او او يحول بينه وبين كثير من الاعمال عيادا بالله تعالى. يعني للاسف في شخص - 00:10:35

قتل قبل ايام في جزيرة العرب فقال له صلي ركتين قبل ان نقطع رأسك قال لا لا اصلي نعم. وهكذا ما السبب في هذا؟ عيادا بالله؟ ما السبب في هذه المعااصي التي تحول بين - 00:11:03

وبين حسن الخاتمة تحول بين الانسان وبين العمل الصالح فاما قال حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا لما نحن نعلم بان العمل الصالح مادة الجنة وان ذرة في الجنة ذرة في الجنة خير من الدنيا وما فيها. لان تلك تبقى وهذه تفني - 00:11:16
فاحنا لما نقصر هذا التقصير لابد ان له سبب فلا بد ان نعمل ونعمل نستغل كما قال معاذ اني لاحتسب من نومتي كما احتسب من قومتين حتى نومه واكله وشربه واستنشاق للهواء وذهباته وايايه وتنالين كله يجعله في اي شيء يجعل - 00:11:38
في ميزان الحسنات يوم تقل الحسنات وتكثر الزفرات يوم الحسرات عيادا بالله تعالى اذا قال تعالى في ان ذلك غير ممكنا ولا مفيد وان هذه امانی باطلة لا حقيقة لها - 00:11:57

ان لا يتجدد للعبد لا يتجدد للعبد ما يتمناه لو رد البيان نعم لا يتجدد للعبد لو رد بيانا بعد البيان الاول اذا هذا بيان بعد البيان او لا الانسان لو رد يعني لا يعني لا يحصل له ذلك التمني - 00:12:14

بل قد جاءتك اياتي شف هندي الایات القرآنية والایات الكونية بل قد جاءتك ايات الفسح الاخ اراد ان يفتح هذا مو صحيح؟ الان ما احتاج استريح. بس شف هاي اية من ايات الله. لما البرودة والحرارة الخارجية يتعلم الانسان ان يأتي بالبرودة ويضعها في مكان - 00:12:36

ونفس الجهاز يأتيه بالبرودة ويأتيته كلها اية من ايات الله الذي علم الانسان هذا الانسان الضعيف الذي اول ما يخرج من بطن امه يصبح. والناس لما تسمع يصبح تفرح نعم - 00:13:02

بل قد جاءتك اياتي اي الدالة دالة لا ينتري فيها على الحق فكذبت بها واستكبرت. اي كذبت بها واستكبرت عن اتباعها ولذلك كله ترك لواجب فهو من الكبر عيادا بالله. الكبر بطر الحق - 00:13:18

وغمض الناس عيادا بالله تعالى. فكل ذنب يقع فيه الانسان فهذا من الكبر عيادا بالله. واستكبرت عن اتباعها وكتت من الكافرين. فسؤال الرد الى الدنيا نوع عبثا فلو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكانذبون. شف ربنا جزم بهذا - 00:13:35

وهذا حقيقة وواقع وفيه على ان حليب الانسان نبي صحيح يعني عيالا بالله يكفر بالله تعالى ويقصر فانت لما تقرأ ان الانسان لديه هذه بسبب الغفلة وبسبب الشهوة وبسبب الغضب وبسبب عظمة النفس - 00:13:55

يعني عليه ان يرعى نفسه ولا ترعن النفس بمثلك كتاب الله تعالى. فلا تقصروا فيه. واني والله لمن المقصرين اللهم تب على. قالوا في يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. الله - 00:14:16

اسأل ما اكثرا الذين يكذبون وما اكثرا الذين يفترون وما اكثرا الذين ينطاطرون. شف كل يوم يأتينا اثم جديد ووجه جديد يتكلم ويطعن ويحذر ويسب ويفرق امر هذه الامة - 00:14:37

وهذا كأنه ما فكر بدعوة غير المسلمين ترك كثير من الواجبات ووقع وتجد هذا الذي يكذب في تفسير القرآن وتجد هذا الذي يكذب في تفسير الحديث وتجد هذا الذي يكذب في آ - 00:14:55

الحادي عشر الموضعية والمكذوبة وما اكثرها عيادة بالله تعالى في يوم القيمة هذا اليوم الذي يقوم فيه الناس لرب العالمين ويقوم فيه الاشهاد والموازين تكون بالقسط ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل اتينا بها -

00:15:11

وكفى بنا حاسبه. شف ختم الایات دائمها تختم بما تزلزل القلوب ولك لما يمرنا يوم القيمة نستذكر هذا الشيء يقوم الناس خوفاً وحياءً وحلاً والاستقراً. حسبياً من: عند الله - 00:15:37

ترى الذين كذبوا ها شوف فيها فضيحة يعني انت الان قد اه ديروا بمعلومة خطأ وامشيها خطأ واعرفها خطأ وامشيها وقد تمشي وقد ما تمشي لكن على الله ما تمشي وبهم القامة بفضح الكاذب على الله تعالى - 00:15:53

يفضح على رؤوس الاشهاد كما انه تساهل في الكذب على الخليقة يفضحه الله على الخليقة اجمعين. من يرائي الله به يعني مثل ما انسان الله رأى و هذا من الغباء انه انت تعلم الاحادى القاهم قاتلهم 10:16:00 من

قلوبكم بيد الله تعالى. فهذا الذي يعمل بالشيء غير الصحيح يوم القيمة يفضح انه عمل لغير الله تعالى. فيراعي الله به يوم القيمة.

كتاب وجيد اسمه فقه الكلام. وخطورة التقول على الله بغير علم. انا اردت ان اسميه اول شيء فقط خطورة تقول على الله بغير علم.

001652

الآن بحمد الله في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والرجل ودود يعني ومحبوب جدا والآن ما شاء الله في المدينة النبوية

فكتب قبل أيام يقول اللي يحتشى قد ينظر أنا ساكت ما يصيبه ضرر - 00:17:22

فاما قلت له يا بنى قد يكون السكوت اخطر من الكلام. فكما ان الناطق بالباطل شيطان ناطق الساكت عن الحق شيطان اخرس مراء
مداهن عيادا بالله تعالى. فكما ان الكلام فيما لا يح الخطير السكوت - 00:17:42

فـ **مـطـاـفـهـ** وـ **مـطـاـفـهـ** فـ 1 الـكـالـمـاـنـهـ اـنـطـهـ وـ 2 فـانـاـنـاـنـهـ اـنـفـقـهـ الـكـالـمـاـنـهـ

تتكلم فيه في كل ساعة وفي كل حين. فإذا المتكلم بالباطل المحاسب والساكت عن امر الله - 00:18:02

فأهلاً، ما استدرا بحديث أب الخليل، عن بلاط - 00:18:22

وابو الخيل لم يسمع من ذلك في الحديث منقطع وهو في وهي في سنن ابن ماجة. انه يقال للعبد يوم القيمة لم لم تقل الحق قول الله يقروا بقول الله لعبد قال النبي لا يحق احدكم نفسه الخبر ضعف سبب الانقضاض. لكن الشیخ احتج به هناك من احتج

00:18:42

لَا احتج بِهِ لَكُنْ اذْكُرْهُمْ بَابَ الْبَيَانِ وَاسْوَقْ لَكُمْ يَعْنِي مَعْنَى مَا اذْهَبَ إِلَيْهِ اَنَّ الْاَنْسَانَ اَحْيَانًا يَجْبُ يَقُولُ اللَّهُ قَالَ النَّبِيُّ لَا يَحْقِرُنَّ اَحَدَكُمْ نَفْسَهُ قَالَ كَيْفَ بِحَقِّ نَفْسِهِ؟ قَالَ بَكَهُنَّ فَرَأَيْتَ

في المجلس ولا يقول الحق. فربما يأتي بالعبد يوم القيمة يقول له يا فلان لم تقل الحق في المجلس الفلان؟ يقول خشيت الناس في قضايا الله الله اما اك ان تخشى ان تخشى ؟ الخبر ضعيف هذا اك ان الشك ان الانسان انساناً اهل القيمة - 00:19:22

شخص ادى ما عينه من النصح قال اما هذا فقد ادى ما عليه. واد قالت امه منهم لم تعطون قوما الله مهلكم - ٠٠:١٩:٤٢

الناس غالب الناس عيادة بالله حينما تتحدث عما يحصل - 00:20:02

فـ حـاـلـاـمـةـ تـتـحـدـثـ بـلـسـانـ مـ؟ـ بـلـسـانـ الـقـوـءـ فـقـطـ صـحـيـحـ اـمـ غـيـرـ صـ

” بين يدي الله؟ نعم. وإذا يعني سوف على الناس باب انهم يقبلون الاخبار. يعني شف انا استدلilit بالاثر عن عن ابي سعيد الخدري في

هذا. فنعم هناك اشياء يجب - 00:20:22

وعلى الانسان ان يقول فيها الحق. هناك نصوص عديدة تدل على هذا المعنى. فلا شك ان الانسان سيسأل عن الكلمة سيسأل عن النطق بها وسيسأل عن السكوت عليها. نعم احسنت هذا اخذ الميثاق وهناك كتاب اسمه العلماء والميثاق. والامر ليس واجب العلماء فقط. الواجب واجب على - 00:20:52

الجميع و اذا تقرأ نصوص القرآن لما رينا يقول لا يعلمون الكتاب الا المعنية وانهم لا يظنون و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانية وانهم الا يظنون. يعني هو يقرأ لما تسأل على المعنى قل اتصور مثل هستة حال المسلمين اغلب الناس تسأله ما معنى هذه الاية؟ اه اتوقع هالشي شف رينا - 00:21:22

في سورة البقرة قرابة ثمانين اية. في بيان صفة اليهود. وساغ ثمانين اية في ال عمران في صفة النصارى والرد عليهم من صفاتهم القبيحة انهم يقرأون الكتاب ولا يفقهون معنى هذا ماذا يؤدي؟ يؤدي الى اخراج - 00:21:52

مجموعة تتقول على الله بغيره. يعني اصبح الجو الملائم ان تخرج في امن الناس وتتقوى على الله بغيره ثم قال فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فهو - 00:22:12

انت مثل اللي تشفو لك ايه مخلي صورته والله احنا الان في مؤتمر الوسطية. وهذا يدعى وذاك يدعى وكلها اكل لاموال. قال فويل لهم مما كسبت بآيديهم فيما يتعلق يعني اذا ترك الناس العلم ستنتج فئة من الناس تتقول على الله ويريد الشهادة ويريد - 00:22:32

منصب ويريد الایفاد ويريد انا ذهبت الى ماليزيا في ايفاد. فذهبت الى الجامعة بدا يسجل سجلت ميتيين الف قيمة السيارة اخي ذهبني في سيارته مرة قعدت اسجل السيارة بمئتين الف من اربيل الى الرمان فقال نحن نسجل خمس مئة قلت لها مئتين الف قال لا انت اذا - 00:22:52

مئتين الف راح تأذينا واحنا متعددين نسجل الخمس مئة الف قلت له لا اما سجل مئتين الف واما ما تسجل شيء شف قال فشوف اهل الخير اذا سكتوا ولم يتعلموا فئة وطائفة من الناس تتقول على الله بغيره. قال فويل لهم - 00:23:12

ما كتبت ايديهم. وهذا ما يتقبل على الله ويروح ياخذ الایفاد ويأخذ الشذا ويأخذ الكلام. ويوضع على اشياء ويفتني فتاوي ويقول اهل والجماعة هم الاشاعرة والصوفية. مو صحيح؟ قال فويل لهم مما كسبت ايديهم. ووويل لهم مما يكسبون. يرحمكم الله. شوف هذا راتبه - 00:23:32

اللي ياخذه هو ما يقول الحق وهو يجاري ويلاهن عندنا مداهنة مذمومة وعندنا المداراة مطلوبة. يتحول الرزق اللي ياخذه رزق الى ماذا؟ رزق الى محرم. لكن ما المناخ؟ المناخ عموم الناس. فاذا واجب الجميع واجب الجميع ان يتعلموا - 00:23:52

وان يقولوا ومالك مال امشي على الحيط ابدا السلامة ليس بالمشي مع الحيط السلامة بان تؤدي حق الله في كل بمناسبة ابن الانباري يقول ما من واقع في الكون في السماء او في الارض او في اي مكان الا وفي هذه اللائحة. فيجب على المكلف ان يتعلم من العلم - 00:24:12

لاجل ان يؤدي حق الله في كل مناسبة. و اذا جحد الانسان حق الله عاقبه الله باي شيء. اذا فجحد العبد حق الله عاقبه الله باعذ ما يملك. هذى لكم مرارا وهذا ليس قول ابن كثير عند تفسير الآية السابعة من - 00:24:32

سورة النساء يقول من جحد حق الله عاقبه يا بني البس جيدا خشية ان تبرد. من جحد حق الله عاقبه الله باعذ ما يملك. عيادا بالله ثم ذكر الآية اذ اقسموا ليصمنها مصبين. فقال هنا بل - 00:24:52

لقد جازت اياته اي الدالة لا يمتنع فيها على الحق. فكذبت بها واستكبرت يعني اتباعها. و كنت من الكافرين. فسؤال رد الى الدنيا نوع عبث ولو ردوا لعادوا لما نهى عنه. قال ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوه وجوههم مسودة عيادا بالله - 00:25:12

لهاي من الحزن والهم والغم. احنا عندنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. هذه جاري على عمر ابن عبد العزيز فاغملي عليه. فبدت تصحيه. تضع الماء تقول له انت والله لست من الذين تسد وجوههم. وفي - 00:25:32

سورة عبس وتولى قال وجوه يومئذ مسفرة صبحة وجميلة مبيضة ضاحكة مستبشر كلما رأوا نعيم وبشارة جديدة وفضل و موقف

قام به حق قيام زادت استنارتهم وبشارتهم قال وجوه يومئذ عليها غبر ترهقها قترة وجوه مسودة وكل حين تزداد سوءا ف قال هنا -

00:25:52

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة.ليس في جهنم مسوأ للمتكبرين وبين يا اخوان؟ بلا عم تجاح يا ولدي. احسنت. لا بل انه في جهنم مثوى المتكبرين ويحيي الله الذين اتقوا وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم -

00:26:22

شوف طبعا هذا يوم القيامة وفي الدنيا ايضا صاحب الحسنات ينجيه الله من الازمات لا محالة كلما حضرت نفسك عن المعصية. وكلما قمت بحق الله تعالى واديت الواجب الذي عليك فان الله ينجيك -

00:26:52

ينجي الله الذين اتقوا بما فادتهم. وهذا انا لما كتبت عن التفريط في الاعمال الصالحة ذكرت في هذه الاية وامثلة عديدة اذا هاي من فوائد العمل الصالح انه النجاة وينجي الله الذين اتقوا بمفاذتهم هؤلاء فازوا. شوف المفاذى تطلق -

00:27:12

على الميدان لماذا تسمى مفاذى؟ التفاؤل ان الانسان يفوز. شوف هسا القافلة لما نقول قفل النبي قفل بمعنى رجل والقافلة تطلق على مو على اللي رايح هذا بالباص ما نسميه قافلة -

00:27:32

بس لو فرضنا الان استأجرنا سيارة احنا تودينا وتجيبنا وراح نروح بالقافلة لماذا سميناها قافلة؟ تفاؤل انها تروح وترجع وينجي الله اذا اتقى بما فاز شف المفاذى سميت مفاذى فهو لاء يفوزون ان ينجون من العذاب لان العذاب قبل النعيم هناك فالعذاب -

00:27:52

شديد وجاء للعذاب قبل النعيم اشارة الى خطورة السيئات. ودائما نحن نقدم ترك السيئات على فعل الطاعات بل هي من ترك السيئات فعل الطاعات. يعني الامر مقدم لا محالة. يعني انت الان لما تصلي صلاة الظهر يعني انت -

00:28:12

ترتك السيئات ترك الصلاة فتؤدي الصلاة. وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم وهذه هي النجاة الحقيقة. النجاة يوم القيامة. اما هذه الدنيا فهي قليلة. يعني انت عشت خمسة وعشرين سنة. صحيح؟ تتذكر من ترpus من امك -

00:28:32

صحيح؟ احلام نوم او كظل زائل ان الليب بمثلاها لا يخدع وينجي الله الذين اتقوا من مفاذتهم لا يمسهمسوء. الشفاء لا يمسهم يوم القيامة. وفي الدنيا ايضا يدفع الله من السوء عن عباده ما لا -

00:28:52

الا الله. ولا هم يحزنون اي لا يحزنون حين ذاك. يخبر تعالى عن خزي الذين كذبوا عليه البهيم ولك شوف من يكذبون على الله ماذا ي يريد؟ يريد عز الدنيا مثل احمد عبيد الكبيسي. كثرا ما يكذب على الله حتى -

00:29:12

عياذ بالله كفروا بعض الصحابة سمعتم بذلك ام لم تسمعوا هكذا. فهذا لماذا من اجل يجلس مع سافلة او مع من اجل ان يراه او يتكلم بقصيدة من اجل ان يرضى عنه. حطام من حطام الدنيا. فهو ماذا اراد؟ اراد عز الدنيا -

00:29:32

في يوم القيمة هؤلاء الكذبة والعياذ بالله بحيث يكذب ويكذب ويكذب ثم صار يطعن ثم صار يسب ثم اصبح يكفر انا درسني في الماجستير وكنا جلوس مثل هذه الجلسة وسب معاوية. وارد فانا كنت البس اللباس -

00:29:52

زي هذا والبس عباءة الشريطه بالفين وخمس مئة دينار شتوية من النوع الرديء يعني على والبس الغترة وكانت هذه الجنسيات ان تذكرونها يعني نصعد نفرين امام وثلاث نفرات ورب الوسط اربعة. فغالبا اختار خلف قلت انا -

00:30:12

حاصر نفسي مضائق لنفسي ذهابا واياها لاردن عليها هذا اليوم. فلما انتهى الدرس وارادنا ان نسب معاوية وكان عندنا شخص نسيت اسمه كان امام وخطيب جامع الخلفاء في شارع الجمهوري يعني كنت احفظ اسمه لكن نسيته سبحانه الله. ايه فقال له ماذا قرأت عن معاوية؟ قال قرأت كتاب -

00:30:32

من خير انل ابوك لا ابو ابوك. اي فانا اعترض قلت له الان عندي عليك اربع قال فهو فرح لما سمع مني هذا الكلام فهو يظنها اعتراض قيل وقال رد علي حتى ينتصر في كذبه على الله. هو كان يدرسنا فقه الاسرة الزواج والطلاق في مرحلة الماجستير. قلت -

00:31:02

له تقول بان الزوايا ان الطلاق البدعي لا يقع. وانت تختلف في هذا كتاب الله سنته نبيه. قال الطلاق البدعي تكلمنا عنه في الدرس الماظي. ولا نريد ان نتكلم عنه الان. قلت له وانت تفتني -

00:31:32

الطلاق بثلاث يقع ثلاثا وانت قد جعلته في الدرس الماضي يدعى ولا توغل باللافة مناقضة قال انها تتكلم معه قلت له تجعله ثلاث وانت اذا تختلف في ذلك النصوص. قال انا لما رأيت فلان وفلان وفلان العلماء. قلت له الا ترى ان هذا تقليد؟ يعني حينما - [00:31:52](#) ناقشته ناقشته بما كان يتكلم به. وهذه بالمناظرة حينما تناظر انسان تناظره باصوله لا باصولك حتى تقوله الحجة قلعة ثلاثة قلت له تلعن معاوية تسب معاوية وتريدنا ان نسب معاوية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:32:12](#)

ذكر اصحابي فامسكوا. قال لي ان كنت محدثا ثم رآها كبيرة. فصغرها قال او او تم بالحديث عرفي الصحابة قلت له الصحابي هو من لقي النبي مؤمنا ومات على الاسلام وان تخلته ردة على الاصح. قال لمن؟ قال بهذا؟ قلت له - [00:32:32](#)

الحافظ ابن حجر في الاصابة في بدايته. قال لي اذا هذا ليس تعريف العلماء وهذا تعريف اهل الحديث الذين يبحثون عن الصحيح والحسن ضعيفة اما تعريف العلماء فكذب وكذب. قال لي ما هو اعتراضك؟ قلت له اتلعن مؤمنا؟ اما علمت - [00:32:52](#)

ان لعن المؤمن كقتله فؤاد غضب واشتد واشتد غضبا. فالشاهد هؤلاء والعياذ بالله لما يبدأ يكذب بعد يكذب ثم يكذب ولما خرج يتحدث عن الفحش عيادة بالله نسب الى الصناعي والى السرخي اشياء لما رجع الناس اليها لم يجدوها - [00:33:12](#)

بعدين هو يكذب على ماذا؟ يكذب على ملابس الناس. ارظاء لاهل الشهوات ولهل الغفلات. فربنا قد ذكر هؤلاء لا تستغرب يا رب. فقال يخبر تعالى عن خزي الذين كذبوا عليه عليهم. اي البهية - [00:33:32](#)

يعرفهم العبارة ايه الذي عنده نسخة من الكتاب اه يخبر تعالى عن الخزي الذي انكذبوا عليه وان وجوههم يوم القيمة مسودة كانها الليل البهيم. وجوههم مسودة كأنه ليل البهيم جزاء من جنس عملهم شف لما ظلموا على الناس واعطوهم الظلما والخطأ هذا جزاء - [00:33:52](#)

جزاء من جنس عملهم. فلهم سواد الوجه وله العذاب الشديد في جهنم. ولهذا قال اليك في جهنم مثوى للمتكبرين. يعني هذا لسه بيساعد على ان الكذب على الله من الكبر. كبر على كبر - [00:34:22](#)

على الحق وكبر على امر الله الذي يحرم القول عليه. قال ليس في جهنم مسرا للمتكبرين اي عن الحق وعن ربهم من المفترين طبعا اعلاهم هؤلاء الذين يعبدون غير الله مفترين على الله تعالى حينما عبدوا الاصنام والالهة - [00:34:42](#)

يقول بلى والله ان فيها لعقوبة شوف يا ايش اسمه هذا الولد اتى هنا بلى والله ان فيها لعقوبة تنمو خزيا وسخطا يبلغ من المتكبرين كل مبلغ. ويؤخذ الحق منهم - [00:35:02](#)

ويؤخذ الحق منهم. دهما هكذا العبارة بلا شك. ها؟ ها ويؤخذ الحق منهم بها. بلا بلا منهم بها. لا منهم ها مصاعدها بهما مم والكذب على الله يشمل الكذب. صور لي ايها ايها الفتى - [00:35:22](#)

ليس لها بعد دقيقتين حينما تجلس وتصور لي ايضا الخطأ اللي مر علينا قبل يومين او يوم امس اذا قضى قدیما صورناه بس خطأ اخر يوم امس ايضا تخرجه وتصوره حتى نصلها لهم - [00:35:49](#)

والكذب على الله يشمل الكذب عليه باتخاذ الشريك. شوف هذا من الكذب والولد هذا من الكذب والصاحبة هذا من الكذب عليه. والاخبار عنه بما لا يليق بحاله ولذلك هذا تأويلي الصفات عيادة بالله كلها من الكذب على الله تعالى - [00:36:06](#)

او ادعاء النبوة وسماء الذين يدعون انهم المهدى. عدد كبير عيادة بالله تعالى او القول في شرعه بما لم يقل هو الاخبار بانه قاله وشرع. شف كل من يفترى الكذب ويأتي بفتية غير صحيحة فهذا - [00:36:27](#)

كاذب على الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:36:44](#)